رئيس معهد الدراسات الاسلامية في باكستان: علينا العمل على تعاليم الاسلام لتجاوز التحديات

قال رئيس معهد "جامشورو" للدراسات الاسلامية باكستان، حجة الاسلام السيد "سجاد جوادي" إنّ إسبوع الوحدة هو منصة إنطلاق نحو الإتحاد والتضامن وفرصة تمكننا من جمع كل أهل الحق وكل أحرار العالم لتبيين الأبعاد والزوايا المختلفة لحياة الرسول الأكرم (ص) والعمل على تعاليم هذا الدين ونصائح صاحبه الرسول الأكرم لتجاوز التحديات والعقبات.

وفي مقال له في الاجتماع الافتراضي لمؤتمر الوحدة الدولية الـ 37، اضاف حجة الاسلام جوادي: فقد قال الله تعالى فى كتابه المجيد أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم «واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا».

وقال: قبل كل شيء أهنّي وأبارك ذكرى ميلاد سيد الخلق والمرسلين رسول الله محمد (ص) لكل المسلمين ومحبي رسول الأمة وآله الطيبين الطاهرين. فقد يرى الأخوة السنّة أنّ الثاني عشر من شهر ربيع الأول هو ميلاد الرسول في حين يرى الأخوة الشيعة أنّ ميلاد الرسول كان في 17 من ربيع الأول وكل منهم يحيي هذا اليوم حسب عقيدته، ولهذا اعلن الإمام الخميني أنّ الفترة الممتدة بين 12 حتى 17 من ربيع الأول، هي أسبوع الوحدة لدرء الخلاف وتحويله إلى إتحاد. ومنذ ذلك الحين يحيي المسلمون هذه الفترة الممتدة

أسبوعاً كاملاً ويحتفل بها لترسيخ الوحدة ومثولاً لما أمر به الإمام الخميني.

وتابع بالقول: انّ الإختلاف والشقاق الذي بات يتسلل في مفاصل العالم الإسلامي شعوباً وحكومات له أسباب داخلية وأسباب خارجية نابعة من تشويه صورة الإسلام والدعايات التي يروّج لها أعداء الدين. ونحن نستطيع مواجهة هذه الدعاية العارمة بطريقة واحدة وهي التعريف بشخصية الرسول الأكرم وعظمة هذه الشخصية الفذّة لجميع الأفراد لكي يتمسّكوا بحبل الله ويمتثلوا للآية الكريمة التي تقول: «واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرّقوا».

ولفت الى انه قد شنّ العدو حملات شعواء على العالم الإسلامي فيوم تظهر هذه الحملات بصورة الإساءة للقرآن الكريم ويوم بصورة الإساءة للرسول الأكرم (ص)؛ وما يزيد الطين بلّة الصراع الدائر بين بعض المسلمين لأسباب واهية؛ فقد يتصارع بعضهم لأسباب واهية مثل الإختلاف حول العقيدة والمذهب. فإن عملنا على نبذ الإختلاف وتمحورنا حول شخصية الرسول الأكرم (ص)
وختم بالقول: نأمل أن الله يوفقنا لنيل الوحدة والتضامن. ولئن المسلمون لا يختلفون على حبّ الرسول الأكرم، فإن هذا سوف يساعدنا على العمل المشترك لإعلاء شأن الإسلام والمسلمين.